5 منتخباتٍ عربية آسيوية تداعب حلم المونديال

كتبه أيهم المدرس | 4 أبريل ,2016

التصفيات الآسيوية المشتركة

اختتمت مساء الأربعاء الماضي، آخر جولات المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى كأسي العالم 2018 وأمم آسيا 2019، مميطةً اللثام عن 12 منتخبًا، نجحوا في بلوغ الدور الثالث الحاسم من تصفيات آسيا المونديالية، وضمنوا في الوقت ذاته الظهور في البطولة القارية القادمة في الإمارات.

وقد نجحت أبرز منتخبات القارة الصفراء في العقد الأخير: اليابان، كوريا الجنوبية، إيران، وأستراليا، في تأمين عبور آمن إلى الدور القادم الذي تنطلق مبارياته في الفاتح من سبتمبر القادم، ورافقتها إليه منتخبات: أوزباكستان، الصين، وتايلند، كما حملت رياح التصفيات الخير لـ 5 منتخبات عربية هي: السعودية، الإمارات، قطر، سورية، والعراق، نجحت في تجاوز عقبة الدور الثاني والصعود نحو الدور الحاسم، على أمل أن تتمكن من حجز بعض تذاكر السفر الآسيوية الـ 5 إلى روسيا صيف عام 2018.

دراما الجولة الختامية

فرحة لاعبي المنتخب العراقي بتأهلهم الصعب

حملت الجولة الختامية للتصفيات قدرًا هائلًا من الإثارة والتشويق، وعاش أغلب المشجعين على أعصابهم من أجل معرفة مصائر منتخبات بلادهم، التي بقيت معلقةً حتى اللحظات الأخيرة.

ففي المجموعة الأولى، نجح المنتخب الإماراتي في التأهل من بوابة أفضل أصحاب المركز الثاني، وذلك بعد تعادله الثمين بهدف لمثله مع مضيفه السعودي، الذي ضمن التأهل منذ الجولة الماضية، فيما ودع منتخب فلسطين تصفيات المونديال مرفوع الرأس، بانتصاره الكبير على منتخب تيمور الشرقية بسباعية نظيفة.

وفي المجموعة الثانية، تعرض المنتخب الأردني لخسارة ثقيلة على أرض مضيفه الأسترالي بنتيجة 1-5، ليفشل النشامى في تحقيق حلم جماهيرهم ببلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الأولى عبر تاريخهم.

وفي المجموعة الثالثة، استفاد منتخب الصين من سقوط النشامى، ليتأهل ضمن أفضل أصحاب المركز الثاني، وذلك بعد فوزه على ضيفه القطري – المتأهل مسبقًا – بهدفين نظيفين.

وفي المجموعة الرابعة، فشل منتخب عمان في مهمته الصعبة على أرض مضيفه الإيراني، فخسر أمامه بهدفين نظيفين، بددا أحلامه المونديالية.

وفي المجموعة الخامسة، تعرض المنتخب السوري لخسارة قاسية أمام مضيفه الياباني المتصدر بخماسية بيضاء، لم تمنعه من الصعود إلى الدور الحاسم ضمن أفضل أصحاب المركز الثاني، وذلك للمرة الأولى منذ 30 عامًا.

وفي المجموعة السادسة، حقق المنتخب العراقي فوزًا شاقًا على ضيفه الفيتنامي بهدف وحيد، ليضمن التأهل من بوابة أفضل أصحاب المركز الثاني، خلف منتخب تايلند المتأهل مسبقًا.

وفي المجموعة السابعة، أنهى منتخب لبنان مبارياته بتعادل متأخر مع ضيفه منتخب ميانمار بهدف لمثله، ليودع حلم المونديال رغم احتلاله المركز الثاني خلف كوريا الجنوبية، وقبل الكويت الموقوفة من قِبل الفيفا.

وفي المجموعة الثامنة، أنهى المنتخب البحريني مشواره المخيب بخسارته أمام مضيفه الأوزبكي بهدف، فيما فرط منتخب كوريا الشمالية في تأهل بدا في المتناول، بخسارته الدرامية أمام مضيفه الفيليبيني بنتيجة 2-3.

الترتيب النهائي للمجموعات

جانب من مباراة اليابان وسورية في الجولة الأخيرة

إليكم الترتيب النهائي لجميع منتخبات المجموعات الـ 8 مع عدد نقاطها، علمًا بأننا قمنا بتمييز المنتخبات الـ12 المتأهلة إلى الدور القادم (**باللون الأحمر**)، وهي المنتخبات الـ 8 التي احتلت صدارة مجموعاتها، إضافةً لأفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثاني في جميع المجموعات:

المجموعة	المركز الأوّل	المركز الثاني	المركز الثالث	المركز الرابع	المركز الخامس
الأولى	**السعوديّة** 20	**الإمارات** 17	فلسطين 12	ماليزيا 4	تيمور الشرقية 2
الثانية	**أستراليا** 21	الأردن 16	قرغيزستان 14	طاجاكستان 5	بنغلاديش 1
الثالثة	**قطر** 21	**الصين** 17	هونغ كونغ 14	المالديف 6	بوتان 0
الرابعة	**إيران** 20	عُمان 14	تركمنستان 13	غوام 7	الهند 3
الخامسة	**اليابان** 22	**سورية** 18	سنغافورة 10	أفغانستان 9	كمبوديا 0
السادسة	**تايلند** 14	**العراق** 12	فيتنام 7	تايوان 0	
السابعة	**كوريا الجنوبية** 24	لبنان 11	الكويت 10	ميانمار 8	لاوس 4
الثامنة	**أوزباكستان** 21	كوريا الشمالية 16	الفيليبين 10	البحرين 9	اليمن 3

ملاحظات وإحصائيات من مشوار التصفيات

السعودي محمد السهلاوي هداف التصفيات الآسيوية

في مفاضلة أصحاب المركز الثاني في المجموعات الـ 8، تم احتساب النقاط بعد حذف نتائج المنتخبات الـ 7 ذات الترتيب الخامس في مجموعاتها، لتحتل منتخبات: العراق، سورية، الإمارات، والصين، المراكز الـ4 الأولى وتصعد إلى الدور الحاسم، فيما ودعت منتخبات: كوريا الشمالية، الأردن، عمان، ولبنان، مشوار التصفيات المونديالية نهائيًا.

انفرد منتخب كوريا الجنوبية بتحقيقه الفوز في جميع مبارياته، وشاركته منتخبات: السعودية، العراق، إيران، اليابان، وتايلند، في تجاوز التصفيات دون أية هزيمة، بعكس منتخبات: تايوان، كمبوديا،

وبوتان، التي خسرت جميع مبارياتها.

تصدر منتخبا قطر وأستراليا ترتيب الهجوم الأقوى بـ 29 هدفًا لكل منهما، فيما تذيل منتخب كمبوديا الترتيب برصيد هدف وحيد، أما على الصعيد الدفاعي فقد تفوق منتخبا اليابان وكوريا الجنوبية، بتجاوزهما مشوار التصفيات بشباك عذراء، فيما كان منتخب بوتان هو الأضعف دفاعيًا، باستقباله 52 هدفًا.

شهد مشوار التصفيات الآسيوية منذ انطلاقه في 12 مارس 2015، مشاركة 46 منتخبًا خاضوا 162 مباراةً وسجلوا 531 هدفًا، ويتصدر المهاجم السعودي محمد السهلاوي ترتيب هدافي التصفيات برصيد 14 هدفًا، متقدمًا بفارق 3 أهداف عن ملاحقه الإماراتي أحمد خليل.

بسبب التدخل الحكومي في شؤون الكرة، تم إيقاف عضوية إندونيسيا في الفيفا، واستبعاد منتخبها نهائيًا من التصفيات، وللسبب ذاته تم تعليق عضوية الكويت منذ نوفمبر الماضي، واعتبار منتخبها خاسرًا في مبارياته الـ 3 الأخيرة في التصفيات أمام كل من: ميانمار، لاوس، وكوريا الجنوبية، بنتيجة 0-3 قانونًا.

تم اعتبار منتخب ماليزيا خاسرًا بنتيجة 0-3 قانونًا أمام ضيفه السعودي، في مباراة الذهاب التي توقفت عند الدقيقة 87 بسبب شغب الجمهور الماليزي، كما تم اعتبار المنتخب اليمني خاسرًا بنتيجة 0-3 قانونًا أمام كوريا الشمالية في بيونغ يانغ، بسبب إشراكه لاعبًا موقوفًا.

الدور الثالث والحاسم

جانب من سحب قرعة الدور السابق

سيكون لجدول تصنيف الفيفا الشهري الذي سيصدر في السابع من أبريل القادم، كلمة الفصل في تحديد شكل المنافسة في الدور الثالث المؤهل إلى نهائيات مونديال روسيا 2018، فعلى أساسه ستصنف المنتخبات الـ 12 المتأهلة إلى 6 مستويات، سيعتمد عليها خلال عملية سحب القرعة التي ستقام في كوالالمبور مساء 12 أبريل الجاري، حيث ستقسم المنتخبات إلى مجموعتين بواقع 6 في كل مجموعة، لتبدأ المنافسات في 1 سبتمبر 2016، وتلعب ذهابًا وإيابًا على مدى عام كامل، ليتأهل في نهايتها صاحبا المركز الأول والثاني في كل مجموعة إلى نهائيات كأس العالم بشكل مباشر، فيما يتبارى صاحبا المركز الثالث في المجموعتين لتحديد خامس التصفيات الآسيوية، والذي سيواجه رابع تصفيات أمريكا الشمالية والوسطى (الكونكاكاف)، على ورقة التأهل المونديالية الأخيرة.

أما فيما يتعلق بكأس أمم آسيا التي تستضيفها الإمارات عام 2019، فبعد أن ضمنت المنتخبات الـ 12 (المحددة أعلاه) الظهور في النهائيات، ستخوض بقية المنتخبات الآسيوية ملحقًا خاصًا على مدى العامين القادمين، يكتمل على إثره عقد المنتخبات الـ 24 المشاركة في البطولة القارية.

أطيب الأمنيات بالتوفيق لمنتخباتنا العربية الـ 5 في مشوارها الشاق نحو مونديال روسيا، والأمل كل الأمل بأن تمحو منتخبات عرب آسيا خيبة نسختي المونديال الأخيرتين اللتين غابت عنهما، بتأهل جماعي يثلج الصدور ويفرح القلوب، ويعيد ذكريات التواجد السعودي في 4 مونديالات متتالية بين عامي 1994 و2006، والعراقي في مونديال 1986، والإماراتي في مونديال 1990، ويكتب تاريخًا عالميًا جديدًا لمنتخبي قطر وسورية.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/11094/